

# عمر عثمان: قصة #ترحيل\_سعودي\_للصومال

كتبه نون بوست | 11 يناير، 2014



تبادل النشطاء السعوديون على تويتر خبراً مفاده أن إدارة الجوازات السعودية قامت بترحيل ناشط اجتماعي سعودي إلى الصومال بدعوى أنه صومالي!

فقد إدارة الجوازات السعودية بترحيل الإعلامي والناشط الاجتماعي السعودي عمر عثمان إلى العاصمة الصومالية مقديشو وذلك بعد قرابة ثلاثة أشهر من إيقافه من قبل جوازات المنطقة الشرقية بادعاء أنه مخالف يعمل في مؤسستين وعلى أثر ذلك فقد صدر بحقه قرار إبعاد عن المملكة دون إيضاح أي أسباب أخرى للمواطن إضافة إلى عدم مروره بمحاكمة شرعية قانونية لاستصدار قرار الترحيل.

وقال عمر عثمان في تصريحات لصحيفة سعودية أن قصته بدأت “عندما تم استدعائي من قبل إدارة الوافدين في جوازات المنطقة الشرقية قبل اجازة الحج بأيام قليلة وتم إطلاعي على قرار إبعاد بحقي من المملكة صادر عن وزارة الداخلية ، محتواه أنني شخص مخالف لأنظمة العمل والاقامة بالمملكة وصومالي الجنسية وأعمل في مؤسستين ، وقد أفدتهم أن هذه البيانات المذكورة غير صحيحة فأنا ولدت سعوديا في المملكة لأب سعودي ولست مقيماً صوماليا أومخالفاً لأنظمة العمل كما هو مذكور بالقرار وعملي بالمؤسستين أيضا غير صحيح وتم تقديم كافة المستندات التي تبين هذا

الالتباس وغادرت بعدها ادارة الوافدين بكفالة حضورية.

وأضاف عمر في حديثه بالهاتف من مقديشو بقوله: "ولكنني تفاجأت بعد اجازة الحج وتحديدًا بتاريخ ١٦ ذوالحجة 1434هـ باتصال من إدارة الوافدين يستدعوني من خلاله للتوقيع على بعض المستندات فقط حسب ما قالوا هاتفيا والتي تخص القضية ومن ثم مغادرة الإدارة ولكنني اكتشفت أنها كانت حيلة منهم للأسف فعندما ذهبت هناك لم تكن توجد أي مستندات للتوقيع بل تم إيقافني مباشرة وإيداعي في سجن الترحيل بالدمام لمدة ٨ أيام وللأسف تم أيضا أخذ بصماتي بالقوة الجبرية وإدخالها في نظام الجوازات الالكتروني على أنني مخالف صومالي ومن ثم تم نقلي الى سجن الترحيل بالرياض استكمالاً لاجراءات ترحيلي خارج المملكة."

وأسهب عمر قائلا "وفعلا وصلت من المنطقة الشرقية إلى ترحيل الرياض ومنه إلى ترحيل الشميسي في جدة وحاولت جاهداً خلال فترة وجودي في ترحيل الدمام والرياض وجدة والتي استمرت لقراءة ثلاثة أشهر إيضاح الأمر ومحاولة فك هذا الالتباس ، وتقديم خطاب تظلم الى سمو وزير الداخلية من هذا القرار ، وكذلك إلى إمارة الرياض بطلب اطلاق سراحي وفك هذا الالتباس ، ولكن دون جدوى إذ كانت تأتي كل الردود بعمل اللازم حسب التعليمات ، وتم بعدها استصدار وثيقة سفر مؤقتة لي من سفارة الصومال بالرياض وتم ترحيلي مباشرة الى جمهورية الصومال من مطار الملك عبدالعزيز بجدة والطريف في الأمر والكلام لعمر أن التهمة التي وجدتتها مكتوبة في خطاب ترحيلي هي أنني من المتسللين إلى البلاد."

وعمر عثمان هو شاب سعودي صحفي وناشط، أطلق عليه بعض السعوديين "عراب التطوع" إشارة إلى جهوده الكبيرة في العمل الأهلي في المملكة، كما أن العائلة المالكة في السعودية كرمته نظير جهوده في مجال تنمية الشباب، كما اُستضيف في مجلس الشورى السعودي كأول شاب لإلقاء خطاب فيه للتعبير عن رأيه في مسودة نظام الأيتام بالسعودية.

صورة لعمر عثمان مع ولي العهد الأمير سلمان! #ترحيل سعودي للصومال

[pic.twitter.com/96y9KIBWXb](https://pic.twitter.com/96y9KIBWXb)

— عصام الزامل (@January 11, 2014) essamz)

وتفاعل المئات من السعوديين على تويتر وشبكات التواصل الاجتماعي مع الخبر، وبدأ الاستياء واضحا على تغريدات السعوديين الذين تناولوا القضية.

سعودي تم تكريمه من قبل ولي العهد سلمان بن عبدالعزيز لجهده في مجال تنمية الشباب والان في

الصومال! <https://t.co/tbdiR24RCu> #ترحيل سعودي للصومال

Sarah Alharthey (@SarahAlharthey) [January 11, 2014](#) —

ترحيل عمر عثمان الى الصومال فاجعة بكل المقاييس وحماقة تفتح الف  
علامة استفهام ؟؟؟؟#[ترحيل سعودي للصومال](#) #[عمر عثمان](#)

— منصور بن زهير (@Mzuhair) [January 11, 2014](#)

لو لم يكن في تاريخ هذا الشاب سوى رعايته للايتام لكفته .. عمر عثمان ومن  
منا لايعرفه افعاله في الخير تسبقه دائما..#[ترحيل سعودي للصومال](#)

— قصي البدران (@qalbadran) [January 11, 2014](#)

وأ حسافه على وطن يفرط في جوهرة مثل الصديق عمر عثمان ، عرفته من  
خلال دراستي في الشرقية صديقا للأيتام محبا للخير  
#[ترحيل سعودي للصومال](#)

— عاصم الغامدي (@Asem) [January 11, 2014](#)

الذي تم ترحيله هو (عمر عثمان) [@Omar Othman](#)  
وهو من خيرة شباب الوطن. ومن أنشط الشباب  
بالشرقية#[ترحيل سعودي للصومال](#) [pic.twitter.com/MeFhRtHk5E](https://pic.twitter.com/MeFhRtHk5E)

— عصام الزامل (@essamz) [January 11, 2014](#)

#[ترحيل سعودي للصومال](#) هو أنا بأحلم !!!

— Dalal Alsharif (@Dalal\_Alsh) [January 11, 2014](#)

لا أعرف تفاصيل القضية | الشيء الوحيد الذي اعرفه ان عمر يستحق البقاء  
في وطن كان هو أبرز الايدي الكريمة في بناءه! [#ترحيل سعودي للصومال](#)

— أحمد باعقيل (@ba3geel) [January 11, 2014](#)

[#ترحيل سعودي للصومال](#) يمزحون ؟ سعودي الأب والمولد وعنده كافة  
الأثباتات ويرحل؟؟

يوم عن يوم تثبت أكثر اننا عالم ثالث من جد

— شهد (@AIA3\_110) [January 11, 2014](#)

أنا مفجوع بما يحصل !  
عمر عثمان من خيرة الشباب السعودي والباردين في التطوع.. كيف يمكن  
لهذا اللغظ ان يحدث!! [#ترحيل سعودي للصومال](#)

— Hussain Al Ismail (@7ossin) [January 11, 2014](#)

والله عيب ..  
أي مبرر سيقدم حين يتم تصحيح هذه الجريمة، وهل سيتم معاقبة المتسبب  
بها!! [#ترحيل سعودي للصومال](#)

— خالد الحربي (@khaled\_al7arbi) [January 11, 2014](#)

[#ترحيل سعودي للصومال](#)

المواطنون يرحلون والاثيوبيين يسرحون ويمرحون بالبلد ويسوون مظاهرات

ويخبون والداخلية نايمه تتابع أخبار تويتر بس

Nora?? (@nemra666) [January 11, 2014](#) —

[#ترحيل سعودي للصومال](#)  
أحسبها نكتة !!

— ميساء الشامخ (@malshamikh) [January 11, 2014](#)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/1514](https://www.noonpost.com/1514)